بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اورد احبابه بموارد الشهود واذاقهم لذة مناجاته في القيام والركوع والسجود واشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك المعبود واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله واسطة عقد النبيين والمرسلين وعلى اله وصحبه والتابعين الى يوم الدين وبعد فيقول الفقير الحقير الغاني عبد الله بن محمد الشهير بالشرفاوي ان اعظم ما يتوسل به المريدون عادة الى قطع عقبات نفوسهم هو المواظبة على الاوراد خصوصا في اوقات الاسحار وان من اعظم ورد وضع لذلك ورد شيخ شيخنا السيد مصطفى الصديقي قدس الله سره فانه ورد عظيم الامداد كما اخبرة بذلك بعض الافراد وقال له بعض افاضل الشام حين سمعه يقرؤه ان هذا الورد قد احتوى على الاسم الاعظم وقال الشيخ العالم العامل الشيخ محمد الخليلي رحمه الله تعالى من لازم على هذا الورد سنة ضمنت له على الله الفتوح وقد شرحه المصنف نفعنا الله به شرحا بديعة المباني غريبة المعاني كيف لا وهو قد شرب من عين بحر الحقيقة فارتوى وارتقى على منصة التحقيق وما ارتوى لكن لقرابتها صعب تناولها على القاصرين من امثالنا فطلب مني بعض الاخوان ان اشرحه شرحا يكون مناسبا لعقول اهل الزمان فاستخرت الله تعالى وشرحته شرحا مفيدا ان شاء الله تعالى للمبتدي والمنتهي وسميته الفيض العرشي على الفتح القدسي جعله الله تعالى خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز لديه بجنات النعيم انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير قال المصنف رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم الباء للاستعانة او للمصاحبة على وجه التبرك متعلقة بمحذوف تقديره اولف او ابتدي والفعل الاكبر متعلقة بالحمد لله لان الله تعالى لا يحمد احد لا يثنى عليه الا باسمائه والمعنى

والمعنى اثنى عليه بسم الله الخ ويجوز جعل المصدر عنده موخرا قال بعضهم وانما افتتح تعالى كتابه بحرف الباء واختارها على سائر الحروف لا سيما على الالف لان في الالف تفرقا وتكبرا وفي الباء انكسارا وتواضعا فلما تكبرت الالف وضعها الله تعالى ولما تواضعت الباء رفعها الله تعالى وفي الحديث من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله اه وقال الشيخ الاكبر في كتاب الباء وذلك ان الباء اول موجود وهي في المرتبة الثانية من الوجود فانه تعالى لما العدل والخلق الذي قامت به السموات والارض وما بينهما وهو حرف شريف ومن شرفه وتمكنه من طريق مرتبته ان افتتح كل الخلق كتابه العزيز به فقال بسم الله فبدا بالباء هكذا في كل سورة ولما اراد تعالى ان ينزل سورة براءة بغير بسم ابتدائيها بالباء تقال براءة من الله فبدا بالباء دون غيرها من الحروف وكان شيخنا واماسنا ابو مدين رضي الله عنه يقول ما رايت شيا الا رايت الباء عليه مكتوبة كانه يقول كل شيء بي قام فكانت الباء هي ازاكل شيء وقيل للعارف الشبلي انت الشبل فقال انا النقطة التي تحت الباء شيرا الى انه كما تدل النقطة على الباء غيرها عن التاء والثاء غيرذلك كذلك انا دال على السبب الذي عنه وجدت ومنه ولدت وبه ظهرت وبه بطنت اه فالباء اشارة الى ان بالله تعالى ظهرت الاشياء وبه غنيت فهي تشير الى مقام العبودية لكونها في المرتبة الثانية وكذلك مرتبة العبودية والمرتبة الاولى هي مرتبة الربوبية التي لم يلاحظ فيها الظهور في الاشياء وذلك الاشارة بالالف والاسم كلمة وضعتها العرب بازاء مسمى اطلقت فهم منها ذلك المسمى وهو تسمية وصل واصله سمو من السمو اجمال او فعل واقعال من السمو وهو العلو بدليل انه يرد في اصله في التصغير وجمع التكسير فيقال سمي واسماء فحذفت منه الواو وهو لام الكلمة وعوض عنها الهمزة فصار وزنه افع وهذا هو القياس في التعويض لانهم لو عوضوا فيه وضعوا فيه ما حذف لكان

المحذوف اولي بالبقاء وقيل اصله وسم لانه من الوسم وهو العلامة
فحذفت الواو وهي فا الكلمة وعوض عنها الهمزة فصار وزنه
اعل قالوا وهذا ضعيف لانه لو كان كذلك لقيل في التصغير
وسيم وفي الجمع اوسام ودعوى القلب فيهما خلاف الاصل
وحذفت منه همزة الوصل خطا ولفظا لكثرة الاستعمال
ولم تحذف في اقرا باسم ربك لقلته وانما قال بسم ولم يقل بالله
لان التبرك والاستعانة كما يكونان بذاته تعالى يكونان
بذكر اسمه اولبيلا يلتبس بالقسم والله علم على الذات الواجب
الوجود المستحق لجميع المحامد واختلف فيه فقيل انه
غير مشتق وقيل مشتق من الهه اذا تحير لتحير العقول
فيه وقيل من لاه يليه ليها اذا ارتفع لرفعته تعالى عن
كل ما لا يليق به وقيل من الهت الى فلان سكنت اليه لان
القلوب تطمئن بذكره والارواح تسكن الى معرفته وقيل
من اله الفصيل اذا ولع بامه والعباد مولعون بالتضرع
اليه عند الشدايد واستدل الاولون بان اهل اللغة لم يتصرفوا
فيه بل لم يوجد في كلامهم استعمال لفظ الله قبل الشرع الا نادرا
انهم كانوا يكتبون باسمك اللهم وكان هذا اول ما كتبه صلى
الله عليه والان نزلت بسم الله مجراها فاكتب بسم الله
والان نزل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فاكتب بسم الله
الرحمن والان نزلت انه من سليمان فاكتبها بتمامها واعلم ان
لهذا الاسم الشريف على سائر الاسماء ذهو الجامع لها فيطلق
على اي اسم كان بقرينة المقام الاترى ان المريض اذا قال
بالله كان مراده يا شافي والتايب اذا قال بالله كان مراده يا
توابي وهكذا قال بعضهم كلمة الله اربعة احرف حاصلها
ثلاثة احرف الف ولام وها فالالف اشارة الى قيام الحق بذاته
وانفراده عن مصنوعاته فان الالف لا تعلق له بغيره واللام
اشارة الى انه مالك جميع المخلوقات والهاء هادي من في السموات
ومن

ومن في الارض الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة
فيها مصباح الاية وان شئت قلت الالف اشارة الى نايله
تعالى باسباغ النعم والرزق واللام اشارة الى لوم الخلق
على اعراضهم عن الحق والهاء اشارة الى همات اوليايه في المحبة
والعشق انتهى وقال سيدنا عبد القادر الجيلاني قدس سره
الله اسم الله الاعظم وانما يستجاب لك اذا قلت يا الله وليس في
قلبك غيره لبسم الله من العارف كلمة من الله تعالى انتهى
وقال الحلاج لبسم الله منك بمنزلة كن منه فحذف التكوين عنه
من قوي جاشه وتمهد فراشه قال كن ولم يتمثل فكان ولم يحتمل
اه اي ان من كان متخلقا بربه روحا وجسما تكون له الاشيا
بكلمة كن كما تكون لله تعالى بذلك ولهذا الاسم الكريم خواص
عجيبة منها ان من داوم على ذكره في خلوة بحر دايما يقول
الله الله حتى يقلب عليه امته حال شاهد عجايب الملكوت
ويقول باذن الله للشي كن فيكون وهو ذكر الاكابر من
الموحدين وارباب المقامات واهل الكشف التام قال الله
تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون وذكر بعض العلما الاعلام ان من كتبه في اناء
مكررا عجب ما يسمع الاناء ورش به وجه المصروع احرق شيطانه
قال ولقد اعترت بذلك رجلا كان له غلام يصرع منذ اربع وثلاثين
سنة واعياه امره فاعتكف ثلاثة ايام وفعل ما ذكر ورش به
وجه المصروع احرق الله عليه فاحترق عارضه ولم يعد اليه
ومن ذكره سبعين الف مرة في موضع خال من الاصوات لا يسال
الله تعالى شيا الا اعطاه اياه وان واظب على ذلك كان مجاب الدعوة
ومن دعا به على ظالم اخذ لوقته ويكتب بعدد حروفه لصابر
الامراض يشفيه المريض يعافا باذن الله تعالى ومن قال كل
يوم بعد صلاة الصبح هو الله سبعا وسبعين مرة راى بركتها
في دينه ودنياه وشاهد في نفسه اشيا عجيبة وقال الشيخ الاكبر

من اراد ان يتولى الله تعليم شهود كما تولى اهل الله كالخضر وغيره
فيترك جميع المعلومات وجميع العالم من خاطره ويجلس
فارغ القلب مع الله بحضور ومراقبة وسكينة وذكر الهي باسم
الله الله ذكر قلب ولا ينظر في دليل يوصله الى علمه بالله فاذا
لزم الباب وادمن التفرغ بالذكر وهب الرحمة التي يوتيه
الله من عنده اعني توفيقه والهامه فاذكرنا قال الله تعالى
اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما اه ومن قدر على
مجدوس به في البحر سكن هيجانه ولم يغرق احد في تلك السنة
ومن نقشه في سفينة لم تغرق ومن رسمه فروق محبس
وحمله لم يعسر عليه شيء خصوصا اذا كان خالي الوسط وصورته
هكذا واذا كتب في رق مربع وحمله من به الحمى المطبقة
ذهبت عنه لوقته وبرء من
حينه وهذه صورته

١٦	١٠	٤	١٢	٢٦
٢٤	٩	٣١	١٩	١٣
٢٥	١٥	١٤	١٨	٢
٧	٢٢	٢٣	٦	٥
٢٣	٢١	٢٢	١٧	١١

ل	ل	ا	ل
ل	ل	ل	ا
ا	ل	ل	ل
ل	ا	ل	ل

ومن كتب حروف الجلالة هكذا الله ونظر اليها في كل يوم
ستا وستين مرة الى تمام ستة وستين يوما وهو يذكر
الاسم الكريم لا يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه ولا يقع عليه بصر
جبار الا ذل له وخضع ومن قال سبع مرات الله الله ربي
لا اشرك به شيئا غلب عدوه وقهره وخواص هذا الاسم
كثيرة والرحمن والرحيم صفتان لله تعالى مشتقتان من
الرحمة بمعنى الاحسان او ارادته والرحمن ابلغ من الرحيم
لان معناه المنعم بجلايل النعم والرحيم المنعم بدقايقها ولان
زيادة البناء تدل على زيادة المعنى غالبا كما في تطلع وتقطع واعا
قدم الرحمن والقياس يقتضي التأخير في الاذيب الى الاجمال انه
صار

صار كالعلم من حيث انه لا يوصف به غيره تعالى اذ هو المنعم
الحقيقي البالغ في الرحمة غايتها وذلك لا يصدق على غيره تعالى
ولا شك ان على جلايل النعم واصولها ذكر الرحيم بعده ليتناول ما تحقر
منها فتكون كالتتمة والردف له وقيل معناهما واحد
وهو المنعم بالنعم جليلة او حقيرة ويدل له قوله صلى الله
عليه وسلم يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما وقال الجيلي قدس
سره الرحمن اعم والرحيم اخص وتمام مفهوم الرحمن ظهور
رحمته في جايز الموجودات وخصوص الرحيم لاختصاص
اهل السعادات به فرحمة الرحمن قد تمزج بالنقم مثلا كشرب
الدواء الكريه الطعم فانه وان كان رحمة بالمريض من حيث
ملايمته للطبع لكن النفس تكرهه ورحمة الرحيم لا يمازجها
شوب فهي محض اللذة ولا توجد الا عند اهل السعادات
الكاملة فالرحيم في الرحمن امر بالنسبة له كالعين في صيقل
الانسان احدهما الاعم الاخص الرقيق والاخر الشامل للجميع ولهذا
قيل ان الرحيم لا تظهر رحمته بكمالها الا في الاخرة لان كل
نعيم في الدنيا لا بد ان يشوبه كدر فهو من المجلي الرحماني
اه ومن خواص الاسم الرحمن ان من اكثر من ذكره
نظر الله اليه بعين الرحمة او يصلح ذكر الله كان اسمه عبد
الرحمن ومن واظب على ذكره كان ملطوفا به في جميع احواله
وروي عن الخضر عليه السلام انه قال من عد هلي عصر
الجمعة واستقبل القبلة وقال ياحي يا رحمن الف الف تقبل
الشمس وسال الله تعالى شيئا من امور الدنيا والاخرة الا اعطاه
الله اياه واذا كتبه انسان بمسك وزعفران حماد حسين
مرة وحمله كان مباركا الطلعة مهابا متبوعا لا عند كل احد
ومن خواص الاسم الرحيم ان من كتبه في ورقة احد وعشرين
مرة وعلقها على صاحب الصداع برىء باذن الله تعالى ومن كتبه
في كف مصروع وذكره في اذنه سبع مرات افاق من ساعته

على حذف مضاف اي ذات السرج بضم الراقال في المصباح سرج
الدابة معروف وتصغيره سريج وجمعه سروج مثل
فلس وفلوس والسراج المصباح وجمعه سرج اه
وحينئذ يكون في كلام المصنف حذف الواو للوزن كما مر
نظيره والاصل على السروج او مادا ع يدعو المولى
اي يطلب منه تحصيل ما ينفعه او دفع ما يضره يرجوا
للنصر بزيادة اللام اي على الاعداء الظاهرة والباطنة
مع الفرج اي كشف الغمة قال في المصباح وفرج الله الغم
بالتشديد تشفيه والاسم الفرج بفتحتين وفرجه
قد جا من باب ضرب لغة فيه اه ثم شرع التالي في
هذه الصلوات المروية بعض الفاظها عن جبير
عن سعيد بن عطا كما ذكره في شرح الدلايل وهي
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد تقدم الكلام على ذلك
في الاولين اي المتقدمين في الزمان على هذه الامة من
اهل الايمان من الامم الماضية والمراد بهم اول هذه
الامة او السابقين على المتكلم بهذه الصلاة هذا ان اريد
الاولية باعتبار زمان وجوده ويحتمل ان يكون باعتبار
الصلاة والمعنى صل عليه في اول من تصل عليه وصل
وسلم على سيدنا محمد في الاخرين اي هم هذه الامة او اخرها
او من يأتي بعد التكلم بهذه الصلاة او المعنى صل عليه
في اخر من تصلي عليه ومن عصرنا في المرضيين والمعنى
عليه مع السابقين واللاحقين او مع صلاتك عليهم حتى
لا يتفرد على احد رحمة الا نالها عليه الصلاة والسلام منها
شيء لانه سبب في وجود الجميع او المعنى صل عليه انت
مع صلاتهم ايضا عليه كما يقال جا الامير في الجيش اذا حصل
منه المجي ومن الجيش معه كذا ان اريد بالاولين من
تقدم من نوعي الامم الماضية يكون المراد صلاتهم عليه
في

في البرزخ او صلاة حقا يقينهم وان لم يعلموا بذلك ويحتمل
ان يكون المقصود من الظرفية الاختصاص اي
خصه من بينهم بصلاة تخصه وكذا يقال فيما بعد
بالنسبة للقرون الى الملا الاعلى وصل وسلم وبارك على
سيدنا محمد في كل وقت وحين تقدم في شرح الدلايل
يراد بهما معا مطلق الزمان الصادق بقليله وكثيره
ويصح ارادة احدهما بالاخر ويراد بالوقت المقدر الموقت
من الزمان وبعد المقدر الامر متكرر فمتى الصلاة ووقت
الزراعة ونحو ذلك وبالحين الزمان المحدود ويكثر
جزء من الزمان قطعة منه لا الزمان المستمر ومنه
هل اتى على الانسان حين من الدهر والاقرب انه هنا
من عطف الخاص او شبهه او ان المراد بهما معا مطلق
الزمان واقل ما يصدق عليه منه والله اعلم وصل وسلم
وبارك على سيدنا محمد في الملا الاعلى وهم الملايكة
وصفوا بالعلو لكونهم دايما في حضرة القدس ومحل
القرب والمشاهدة والسماع للوحي فهم اعلى درجة
من الانس والجن ويحتمل ان المراد بهم ملايكة السموات
التي عن الارض والملا اسم للجماعة مطلقا وتحيل للجمع
من الاشراف سمي بذلك لانهم علوا الصيت والقلوب
بجلالتهم وعظمتهم الى يوم الدين اي صلاة دايمة
الى يوم الجزا وهو يوم القيامة وصل وسلم على جميع الانبيا
والمرسلين جمع نبي ورسول وتقدم الكلام عليهما وعلى
الملايكة جمع ملك على غير قياس او جمع ملئك على
وزن مقتل من الالوكة وهي الرسالة ثم خفف بنقل
الحركة والحذف فصار ملكا وقيل غير ذلك وتلوه للتانيث
الجمع وقيل للمبالغة وهو جسم لطيف سوي انيا قادر
على التشكل باشكال مختلفة وافعال شاقة لا يقدر عليها

البشر من شانه الطاعة مسكنه الاصلي السما اذ هي
مخصوصة بسكنى الملايكة دون تغيرهم من انس
وجنه الا ما اتفق لعيسى وهم بمحل الله الى انبيايه
وانباوه على وحيه وهذا التقرير ما على مذهب من ينفي
المجرد ويحصر الممكن في الجوهر والتعرض وهو راي
اكثر الاشاعرة واما من يثبته وهم بعض الاشاعرة
كالغزالي والبلاغباد والحليمي وهو قول المحققين
من الصوفية ويعنون به ممكنا ليس في حيز ولا
قايم بمتحيز فالمكن مجرد ومخصوص بظهور الخير
ودوام الذكر وتوقف بعضهم في اشبات المجرد وقع
كل فالملايكة عند الجميع عبلد مكرمون سواظنون حفظ
على الطاعات لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون
وتجوز الصلاة عليهم استقلالا وتجوز تسميتهم نبيين الا نبيا
وتختص الانبيا بالتكلم معهم بالاحكام التكليفية وتجوز
عليهم الموت لكن الله تعالى جعل لهم امدا بعيدا فلا يتوفاهم
حتى يبلغوه وفي التفضيل بينهم وبين البشر خلاف مشهور
وقوله المقربين صفة كاشفة لان كلهم متصفون بالقرب
من الله تعالى وان تفاوتوا فيه وعلى عبادك الله الصالحين
جمع صالح وهو القايم بحقوق الله وحقوق خلقه او من
استقامت افعاله واحواله او الاتي بما ينبغي والمتحرز عما
ينبغي قاله المحاسبي وقيل البيضاوي وهو الذي صرف عمره
في طاعة الله وماله في مرضاته ليس عليه ما ينبغي لاقتضايه ان من
صرف صدرا من عمره في فعل المعاصي ثم تاب توبة صحيحة
وسلك طريق السلوك وقام بحق خدمة ذلك الملوك لا يسمى
صالحا وليس كذلك من اهل السموات اي سكانها وهم الملايكة
واهل الارضين اي عمارها من انس وجن وهي بفتح الراي
جمع ارض بسكونها ورضي الله تقدم الكلام على الرضى والمراد

به هنا الانعام والترضي والترحم مستحبات على الصحابة وغيرهم
من العلما لكن الترضي في الصحابة اشهر وما تخصيصه
بهم فهو خلاف ما عليه الجمهور تبارك يوزن تفاعل
مسناد تعظم وتعالى وكثرت بركاته ولا يوصف بها الا الله
تعالى وهو فعل غير متصرف لم تتطرقه العرب بصاغ
قال ابن عطية وعلة ذلك ان تبارك لما لم يوصف
بها غير الله لم تقتض مستقبلا اذ الله قد تبارك في الازل
اه والبركة النما والزيادة وتعالى اي تقدس وتنزه عما
لا يليق بجنابه عبد ساداتنا جمع سادة وهو جمع
سيد اي مولانا واشرافنا وذوي القدر اي الشان
والمقدار الجلي اي الواضح الذي لا خفا فيه ابي بكر وعمر
وعثمان وعلي تقدم الكلام على ما يتعلق بهم وعن
سايرا اي باقي او جميع اصحابك جمع صحب ومضى الكلام
عليه رسول الله اجمعين والتابعين لهم اي
للاصحاب باحسان مر الكلام عليه الى يوم الدين اي
الجزا احشرنا اي اجمعنا في زمرتهم يوم القيامة وارحمنا
برحمتك الخاصة بهم فتقوم معهم تنازع فيه كل من
الفعلين قبله برحمتك اي بسبب رحمتك الكلية وسعت
كل شي يا ارحم الراحمين تقدم الكلام عليه يا حي يا قيوم
كان صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في الدعا قال يا حي
يا قيوم لا اله الا انت يا الله وفي الحديث كان لا يقوم من
مجلس الا قال سبحانك اللهم ربنا وبحمدك لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك وقال لا يقوم لهذا احد حتى
يقوم من مجلسه الا غفر له ما كان منه في ذلك المجلس
يا رب مر الكلام عليه يا واسع المغفرة اي يا من مغفرته
واسعة سعة لا نهاية لها فتغطي الذنوب لها كلا من
يا ارحم الراحمين كرره تزيادة الالحاح في الدعا والرجا

لمزيد الرحمة اللهم امين من الحلام عليه ثم يذكر التالى الله
حتى يطلع الفجر الصادق وهو الذى يخرج مستطيلا
بنواحى الافق ويختم الذكر بغاتحتين ويخصم لكل واحدة
ما تيسر من دعوات ويجعل احداها لهم امين يهدى
ثوابها مع ما ينضم اليها لمنشئ الورد جزا الصنيعه رحمة
الله تعالى والثانية يهدى ثوابها لاهل الطريق ان
طريق السادة الصوفية ويخص من بينهم السادة الخلوتية
ويقوم بعد ذلك للصلاة ليفوز بكمال الصلاة والله اعلم
وكان الفراغ من تبييضه يوم الاثنين المبارك لاثنتى
عشرة ليلة بقيت من شهر صفر من شهور سنة الف
ومايه وثمان وتسعين من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام نساله سبحانه النفع به امين
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم
امين
والحمد لله رب
العالمين